حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية
Annals of Guelma University for Social and Human Sciences
ISSN:1112-7880 EISSN: 2602-5361
الناشر: مديرية النشر الجامعي - dpu@univ-guelma.dz

استدامة المعرفة المجتمعية بالمكتبات العمومية:

نحو رؤية تكاملية

Community Knowledge Sustainability in Public Libraries: Toward an Integrative Vision

عذراء بن شارف*[1]

[1] فسم التاريخ، مخبر البحث في الدراسات الأدبية والإنسانية، كليّة الآداب والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة (الجزائر)، a.bencharef@univ-emir.dz

https://orcid.org/0009-0004-4570-8165

تاريخ الاستلام: 2026/02/26 تاريخ القبول: 2026/04/25 تاريخ النشر: 2026/06/18

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بناء رؤية تكاملية تربط استدامة المعرفة المجتمعية بالمكتبات العمومية وقدرتها على تحويل أهداف أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 إلى واقع ملموس و دعم إسهامها في الاقتصاد المعرفي. ولأجل ذلك اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي لتحديد ماهية هذه الاستدامة و أبعادها وإبراز ودورها في مواجهة التحديات التي تحول دون تحقيق هذه المكتبات لتلك الغايات.

وقد خلصت الدراسة إلى أن استدامة المعرفة المجتمعية تمثل منظومة متكاملة للحفظ المستدام والتحديث المستمر والنقل الواسع والتبادل العادل والتوظيف الفعال للمعرفة مما يجعلها أداة محورية لتحقيق التنمية المستدامة ومحركًا للاقتصاد المعرفي الذي بدوره يسرع من تحقيق تلك الأهداف، وأن إدراجها ضمن استراتيجياتها المؤسسية لم يعد ترفا بل شرطًا جوهريًا لتحقيق الأثر التنموي المنشود ، وفي ضوء ذلك قدمنا مجموعة من المقترحات العملية لتبني هذا النموذج بفاعلية في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية .

كلمات مفتاحية: *المعرفة المجتمعية ، استدامة المعرفة، أجندة 2030، اقتصاد المعرفة، المكتبات العمومية .*

* المؤلف المراسل

Abstract:

This study aims to develop an integrative framework linking community knowledge sustainability to the capacity of public libraries to translate the goals of the United Nations 2030 Agenda for Sustainable Development from international commitments into tangible outcomes, while reinforcing their contribution to the knowledge economy. To this end, the descriptive-analytical method was employed to conceptualize community knowledge sustainability, delineate its dimensions, and examine its role in addressing the challenges that hinder public libraries from fulfilling these aspirations. The study concludes that community knowledge sustainability constitutes an integrated system encompassing sustainable preservation, continuous renewal, broad dissemination, equitable exchange, and effective application of knowledge — positioning it as a pivotal instrument for advancing sustainable development and a catalyst for the knowledge economy, which in turn accelerates the achievement of those goals. In light of these findings, a set of practical recommendations is proposed to guide the effective adoption of this model within Algerian public reading libraries.

Keywords*: Knowledge sustainability; Sustainable development; 2030 Agenda; Knowledge economy; Public libraries ,*

مقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرون تحولاً جذرياً نحو اقتصاد المعرفة، حيث أصبحت المعرفة المورد الأهم في خلق ثروات الأمم والمحرك الأساسي لتطورها ونموها. ولأن النمو الحقيقي يجب أن يكون متوازناً وشاملاً وعادلاً ومستداماً على جميع المستويات - الاقتصادية والاجتماعية والبيئية - أطلقت الأمم المتحدة أجندة 2030 كخارطة طريق عالمية تضم سبعة عشر هدفاً لتحقيق التنمية المستدامة، لا يمكن إنجازها إلا بتعاون وثيق بين جميع فعاليات المجتمع، تتصدرها المؤسسات الوثائقية باعتبارها حلقة الوصل الحاسمة بين رؤية التنمية المستدامة ومتطلبات الاقتصاد المعرفي، عبر تمكين الأفراد والمجتمعات من اكتساب المعرفة والمهارات الضرورية لتحقيق هذا التوجه الحضاري المنشود.

لذلك سعت منظمة الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات **(IFLA)** إلى وضع المكتبات العمومية في مركز هذا النسيج المؤسسي، باعتبارها شريكاً استراتيجياً للتنمية المستدامة وعملت من خلال مبادراتها المختلفة على حث المكتبات العامة على أن تتجاوز دورها

التقليدي في حفظ المصادر، وأن تسعى لتصبح بوابات معرفية فاعلة في مجتمعاتها ومراكز محورية لتطورها واستدامتها ،تتبنى فلسفة شاملة قائمة على العدالة المعرفية وتكافؤ الفرص في الوصول إلى المعرفة وأن تحرص على ديمومتها و الاستفادة منها باستمرار لتكون شريكاً محورياً وفعالاً في تحقيق أهداف أجندة التنمية المستدامة 2030، وإرساء أسس راسخة لاقتصاد معرفي متقدم ومستدام.

لبلوغ هذه الغاية، أصبحت هذه بحاجة ماسة إلى إعادة تأطير أدوارها المؤسسية على أسس لا تكفل حفظ الرصيد المعرفي المجتمعي وصونه من الاندثار فحسب، بل تضمن كذلك إتاحته لجميع فئات المجتمع على قدم المساواة، وتحويله إلى رافعة فعلية قادرة على الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد المعرفي.

- إشكالية الدراسة:

بينما تتصاعد التوقعات الدولية من المكتبات العمومية بوصفها شريكاً استراتيجياً في تحقيق أهداف أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 ودعم الاقتصاد المعرفي، تواجه هذه المكتبات جملةً من العوائق المتشابكة التي تُضيّق الفجوة بين ما هو مأمول وما هو متحقق.

حيث تشير دراسات(Affum, 2022; Agosto, 2008; De Almeida, 1997) إلى أن المكتبات العمومية في العديد من دول العالم تعاني من نقص حاد في التمويل وقد أدى التقليص المالي إلى إضعاف الخدمات الأساسية المقدّمة للمجتمعات، كما تواجه المكتبات العامّة – خاصة في الدول النامية – أزمات متعددة تتعلق بضعف البنية التحتية التقنية، وغياب خطط تنفيذية تدعم أهداف التنمية المستدامة، فضلًا عن نقص في التدريب والكفاءة الفنية للعاملين فيها (Islam et al., 2024; Umar et al., 2021)

إضافة إلى ذلك، لا تزال تعبئة المكتبات العامة، في العديد من دول العالم بما فيها الجزائر ضعيفة لاستيعاب وظائف أكثر تطوّرًا لتعزيز الاقتصاد المعرفي_ عبر تمكين المجتمعات بالمهارات الرقمية، وتعزيز الابتكار، و ريادة الأعمال ،استحداث خدمات تفاعلية....._ حيث تواجه صعوبات هيكلية وتنفيذية كبيرة في هذا المجال(دربين & محاجبي, 2021)

وفي هذا الإطار، تظهر استدامة المعرفة عموما كتوجه بحثي حديث ومتطور لم يتم استكشاف إمكانياته بعمق في مجال المكتبات والمعلومات ،هذا المفهوم الناشئ_ الذي يفتقر إلى الدراسات النظرية والتطبيقية الكافية سواء محليا أو عالميا - قد يقدم مقاربة جديدة لحل المعضلات التي تواجه المكتبات العامة، من خلال دمج مبادئ الاستدامة مع إمكانات المعرفة بطريقة متكاملة، وعليه يسعى بحثنا هذا للإجابة على تساؤل محوري مفاده: **هل تتيح استدامة المعرفة المجتمعية للمكتبات العمومية إمكانية تحويل أهداف أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 من وثيقة دولية إلى واقع ملموس يدعم الاقتصاد المعرفي؟**

_ تساولات الدراسة :

_ ما مفهوم استدامة المعرفة المجتمعية في سياق المكتبات العامة، وما أبعادها الجوهرية ؟

_ما هو دور المكتبات العمومية في تحقيق أهداف أجندة 2030؟ وماهي تحدياتها؟

_ ما التحديات التي تواجه تعزيز دور المكتبات العمومية في دعم الاقتصاد المعرفي ؟

_كيف تساعد استدامة المعرفة المجتمعية المكتبات العمومية على مواجهة هذه التحديات وما الرؤية التكاملية المقترحة لتعزيز هذا الدور ؟

- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها لمفهوم استدامة المعرفة المجتمعية الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي مقارنة بالتنمية المستدامة واقتصاد المعرفة، مما يجعلها محاولة رائدة لسد الفجوة المعرفية في الأدبيات العربية والعالمية وتأسيس إطار نظري يربط بين هذه المفاهيم. كما تمثل هذه الدراسة قاعدة أولية يمكن أن ينطلق منها الباحثون لتطوير أبحاث مستقبلية أعمق حول استدامة المعرفة المجتمعية.

- أهداف الدراسة:

_ بناء إطار مفاهيمي واضح لاستدامة المعرفة المجتمعية في سياق المكتبات العمومية .

_استكشاف دور المكتبات العمومية في أجندة 2030 وفي الاقتصاد المعرفي وتشخيص التحديات التي تواجهها في تحقيقهما ؟

_ إظهار كيف تسهم استدامة المعرفة المجتمعية بالمكتبات العمومية في تجاوز تحديات تحقيق أجندة التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد المعرفي .

_تقديم مقترحات عملية تتيح للمكتبات المطالعة العمومية الجزائرية لإدراج استدامة المعرفة المجتمعية ضمن خططها الاستراتيجية بما يمكنها من تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد المعرفي .

_المنهج المستخدم في الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، لأنه الأنسب لتفسير الظواهر البحثية المعقدة والمتعددة الأبعاد بطريقة منهجية ومنظمة، فدور استدامة المعرفة المجتمعية بالمكتبة العمومية في تجسيد أهداف أجندة التنمية المستدامة على أرض الواقع بما يعزز الاقتصاد المعرفي ظاهرة تتطلب وصفًا دقيقًا ، وتحليلاً عميقًا للعلاقات والارتباطات بين متغيراتها المختلفة، وذلك من خلال مراجعة منهجية للأدبيات والدراسات السابقة، وتحليل الأطر المرجعية الدولية ذات الصلة .

الدراسات السابقة :

ارتأينا أن نستعرض هذا العنصر ضمن ثلاثة محاور تعالج كل منها جانبا من جوانب الموضوع وتكشف في الوقت ذاته عن الفجوة البحثية :

_**دراسة** (**Seifi, 2025**) الموسومة ب، The role of public libraries in the preservation of indigenous knowledge: A meta-synthesis تكشف هذه الدراسة النوعية القائمة على الميتا-توليف أن المكتبات العامة تضطلع بخمسة أدوار محورية في حفظ المعرفة الأصلية تشمل نشر المعرفة وتعزيز رفاهية المجتمع والتوثيق والتصنيف والتواصل مع المجتمعات الأصلية والتعاون المؤسسي ومعالجة عوائق الفجوة الرقمية، منتهيةً بتقديم إطار مفاهيمي يُرشد المهنيين وصانعي السياسات نحو توظيف هذه المكتبات كأداةً فاعلة لحفظ المعرفة وتمكين المجتمعات.

_دراسة (**Kosciejew, 2020**) الموسومة ب Public libraries and the UN 2030 Agenda for Sustainable Development تُجادل هذه الدراسة بأن المكتبات العامة تحتل موقعاً محورياً في تحقيق أهداف أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، وتسعى إلى تحقيق غايتين متكاملتين؛ أولاهما استعراض تاريخ هذه الأجندة ومراجعة أدبيات علم المكتبات والمعلومات المتعلقة بها، وثانيتهما تقديم إطار مفاهيمي يُؤطّر أهداف الأجندة وغاياتها في سياق المكتبات العامة، بهدف ترسيخ الوعي بدور هذه المكتبات بوصفها محركاً فاعلاً للتنمية المستدامة داخل حقل المكتبات والمعلومات وخارجه.

_ دراسة(**Iilonga, 2019**) الموسومة ب تتناول هذه الدراسة دور المكتبات العامة بوصفها مراكز معرفة في دعم تحوّل ناميبيا نحو اقتصاد المعرفة وفق رؤية 2030، وتسعى إلى قياس مدى إسهام خدماتها في هذا التحوّل من خلال تحليل السياسات والبنية التحتية وبرامج التدريب ومبادرات الابتكار، مستندةً إلى إطار اقتصاد المعرفة للبنك الدولي. وقد خلصت إلى أن هذه المكتبات تمتلك موقعاً محورياً في تمكين المواطنين معرفياً ومهارياً، غير أن قصور البنية التحتية وشُح الموارد وغياب التخطيط السياسي يحول دون أداء دورها الكامل، مما يستوجب استثماراً أكبر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

_**التعليق على الدراسات السابقة** تمثّل هذه الدراسات الثلاث الركيزة المرجعية التي استندت إليها دراستنا في بناء إطارها المفاهيمي وصياغة أسئلتها البحثية، كما أسهمت في الكشف عن الفجوة التي تسعى إلى سدّها، المتمثلة في غياب إطار تحليلي يربط بين استدامة المعرفة المجتمعية بأبعادها الخمسة ودور المكتبات العامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد المعرفي .

1. استدامة المعرفة المجتمعية و أبعادها :

1.1 مفهوم استدامة المعرفة المجتمعية :

على الرغم من توظيف مصطلح الاستدامة بكثافة في حقول معرفية متعددة، يبقى اقترانه بالمعرفة عموماً و المجتمعية تحديداً توجهاً بحثياً ناشئاً، وقد تجلى ذلك من خلال تتبّعنا لهذا المفهوم في قواعد البيانات العالمية والعديد من المراجع التي أتيحت لنا، إذ أفضى هذا

البحث إلى الوقوف على محدودية الإنتاج العلمي في هذا الشأن، كما رصدنا تداخل مصطلحي زاد من ضبابيته وأعاق تحديد معالمه بدقة، ولعل أبرزه الخلط المتكرر بين " استدامة المعرفة " (أي المعرفة التي يمكن الحفاظ عليها) و"معرفة الاستدامة" أي المعرفة بمفاهيم الاستدامة ذاتها(Klingenberg & Rothberg, 2020, p. 139).

ويضاف إلى ذلك سيطرة فكرة الاحتفاظ بالمعرفة على تعاريف استدامة المعرفة بوصفها التصور الأكثر بداهةً لمفهومها ، وقد جاء تعريف الباحثة ألاء عبد الكريم (2021،ص.**196**) انعكاسا لهذا الاعتقاد حيث عرفتها بأنها "الاحتفاظ بالمعرفة أطول وقت ممكن لزيادة الانتفاع بها، موضحةً أن هذا المفهوم أقرب لاستغلال المعرفة من منظور أوسع." و فضلا عن أنه يطابق بين الاستدامة و الاحتفاظ ، متجاهلاً ما أرسته الدراسات المعاصرة من أن قيمة المعرفة لا تتحقق بمجرد صونها بل بتداولها وتطويرها المستمر لم يوضح كيف يتم الانتفاع بها وكيف يتم استغلالها ولا آلياته، مما يجعل التعريف مفيداً في السياق التنظيمي قاصر عن تأطير المعرفة في بُعدها المجتمعي الحقيقي.

و في المقابل يقدم موقع (Sustainability Directory, 2025) تعريفا أكثر شمولية حيث يعرفها على أنها "القدرة على الحفاظ على المعلومات الحيوية وتحديثها واستخدامها بفعالية مع مرور الوقت". وهذا التعريف عالج استدامة المعرفة كـ"قدرة" قابلة للتطوير والإتقان وليس كعملية ثابتة، مما يميزها عن المفاهيم التقليدية للحفظ بهدف الحفظ فحسب، كما ركز على أن ما يتم حفظه هي المعلومات الحيوية مؤكداً أهمية التمييز النوعي والفرز الذكي للمعرفة في عصر الانفجار والتلوث المعلوماتي. ويدمج هذا التعريف ثلاثة عناصر أساسية هي الحفظ والتحديث والاستخدام الفعال في إطار زمني مستمر، مما يقدم رؤية متوازنة تتماشى مع الطبيعة الديناميكية للمعرفة المعاصرة.

ويدعم هذا التصور ما طرحه (Vágner & Bencsik, 2022, p. 1371) في تعريفه لاستدامة المعرفة التنظيمية على أنها "تهدف إلى الحفاظ على البيانات والمعلومات والمعرفة وتطويرها، بالبناء على المعرفة الضرورية الموجودة في المؤسسة، وتهدف إلى التركيز على المعلومات المفيدة والمهمة وتقليل المعلومات غير الضرورية يَنصَبّ تركيز استدامة المعرفة على

المستقبل، وهي منطقة ذات أولوية لمشاركة المعرفة بين الأجيال، مدعومة بأدوات إدارية متنوعة واعتبرا لثقة والأخلاق في المؤسسة شرطين أساسيين لنجاح هذه العملية ."

أما (Bencsik, 2022,p.56) فيذهب إلى اعتبارها " استراتيجية مؤسسية حيوية تهدف إلى اتخاذ قرارات أفضل لضمان العمل المؤسسي الأخلاقي والمستدام، وذلك بالحفاظ على قيمة المعرفة وفائدتها بنوعيها الضمني والصريح على المدى البعيد. وتُسهم في اكتساب الميزة التنافسية والحفاظ عليها من خلال التحديث المستمر للمعرفة القائمة والمستجدة المندمجة في الأنشطة المؤسسية. ويقع رأس المال البشري في صميم استدامة المعرفة".

والجدير بالملاحظة أن كلا التعريفين، على ما يحملانه من عمق، يظلان قاصرَين عن استيعاب المعرفة المجتمعية التي تتجاوز حدود المؤسسة نحو فضاء اجتماعي وحضاري أرحب، تكون فيه المعرفة ملكاً مشتركاً تتوارثه الأجيال وتتشاركه الجماعات، لا ميزةً تنافسية تحتكرها مؤسسة أو تنفرد بها منظمة.

وانطلاقاً مما تقدم، وفي ضوء ما أتاحته المراجعة النقدية للتعاريف السابقة، ومن منطلق أن المعرفة المجتمعية تشير إلى المعارف المتأصلة في التجارب الحياتية والسياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع .(Liubertė, 2019) تشمل هذه المعرفة القيم والأعراف والتقاليد المحلية، وغالبًا ما تكون أقل رسمية أو مؤسسية من نظيرتها التنظيمية لكنها تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل الهوية الجماعية واتخاذ القرار المجتمعي(Berger, 2018, p. 156). يمكننا تعريف استدامة المعرفة المجتمعية بأنها فلسفة تنموية شمولية تُعلي من قيمة المعرفة بوصفها حقاً إنسانياً مشتركاً ورافعةً حضارية، تتجلى في قدرة المجتمع على حفظ موروثه المعرفي التراكمي وضمان ديمومته، وكفالة انتقاله بصورة منتظمة بين أجياله وأفراده، وإتاحته لجميع أعضائه دون تمييز أو إقصاء، وتوظيفه في معالجة إشكالياته وتحقيق تنميته المستدامة. وتتجسد هذه الفلسفة مؤسسياً حين تتبناها مؤسسات المجتمع وتُدرجها في صميم استراتيجياتها، فتتحول من توجه قيمي إلى منظومة عمل متكاملة ذات غايات قابلة للقياس وبرامج موجهة ومؤشرات أداء واضحة، تكفل استمرارية رأس المال المعرفي المجتمعي وتُرسّخ خدمة الأجيال الحاضرة والقادمة على حدٍّ سواء.

وتعتبر المكتبة العمومية المؤسسة المجتمعية الأمثل لتحويل هذه الفلسفة من تصور نظري إلى واقع تنموي ملموس ، من خلال أدوارها المحورية في تحقيق أبعادها الأساسية التي سنتناولها في العنصر الموالي :

2.1 أبعاد استدامة المعرفة المجتمعية :

تُجمع أدبيات إدارة المعرفة من أجل التنمية المستدامة على أن استدامة المعرفة ظاهرةٌ مركّبة متعددة الأبعاد، لا تُختزل في مجرد إنتاج المعرفة أو تخزينها، بل تمتد لتشمل دورة معرفية متكاملة تضم الحفظ والإتاحة والإنتاج والتوظيف العملي (Alkathiri et al., 2024; Arduini et al., 2024; Aschehoug et al., 2013) ،وحين تنتقل هذه الاستدامة إلى السياق المجتمعي فإنها تتجسّد في بنى تحتية معرفية كالأرشيفات الرقمية ومراكز المعرفة المحلية، التي تتوقف قابليتها للبقاء على صيانة مواردها وضمان تفاعل المجتمعات معها وتجديدها باستمرار (Fenlon et al., 2023) إذ لا تكتسب المعرفة ديمومتها بالتخزين وحده، بل بقدرتها على التجدد والاستجابة للمستجدات، مما يجعلها حيّةً وفاعلة في مواجهة المتغيرات المتسارعة ، ومن جهتها وتؤكد أبحاث العدالة المعرفية أن الوصول إلى هذه المعرفة وتوزيعها قضية عدالة اجتماعية تتصل بحق الفئات المهمّشة في المشاركة في إنتاجها والاستفادة منها(Cummings et al., 2025; Dei et al., 2025) وهو ما يستدعي النقل الواسع للمعرفة عبر قنوات مفتوحة وميسّرة تتجاوز الحواجز اللغوية والجغرافية والمؤسسية، فضلاً عن التبادل العادل الذي يكفل أن تُسهم جميع المجتمعات في منظومة المعرفة الإنسانية وتنتفع منها على قدم المساواة، بدلاً من أن تظل مستهلِكةً لمعرفة تُنتجها مراكز بعينها.فيما تُظهر دراسات التشارك المعرفي أن ديمومتها تستلزم آليات إنتاج تشاركية بين الباحثين والمجتمعات وصنّاع القرار غير أن هذا التشارك لا يبلغ غايته دون بُعد التوظيف الفعال الذي يُحوّل المعرفة من مادة نظرية إلى أداة قابلة للاشتغال في السياسات والممارسات الفعلية (Maclean et al., 2022; Zurba et al., 2021) .

وانطلاقًا من دورة حياة المعرفة و التقاطع المسجل بين حقول إدارة المعرفة، استدامة البنى المعرفية والعدالة المعرفية والمعرفة القابلة للاستخدام ،نخلص إلى أن استدامة المعرفة المجتمعية ترتكز على خمسة أبعاد جوهرية متكاملة ، هي :الحفظ المستدام الذي

يصون رصيد المعرفة المجتمعية من الاندثار والضياع، والتحديث المستمر الذي يبقيها حيّةً ومتجددة، والنقل الواسع الذي يُوسّع دائرة المستفيدين منها، والتبادل العادل الذي يُرسّخ مبدأ الشراكة المتكافئة في إنتاجها وتداولها، والتوظيف الفعال الذي يُعظّم أثرها في الواقع المُعاش ويُحوّلها من قيمة كامنة إلى قوة تحويلية فاعلة.

2. مكتبات المطالعة العمومية كمحرك للتنمية المستدامة

1.2 دور المكتبات العمومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

تتمثل أوجه مساهمة المكتبات العامة في أهداف التنمية المستدامة في توفير الوصول المجاني والمتساوي للمعلومات والمعرفة، تعزيز التعليم الجيد والتعلم مدى الحياة، دعم محو الأمية الرقمية والشمول التكنولوجي، وتمكين الفئات المهمشة، مما يساهم في تحقيق أهداف مثل التعليم الجيد، الحد من عدم المساواة، المساواة بين الجنسين، والصناعة والابتكار والبنية التحتية ، كما تلعب دورًا محوريًا في دعم ريادة الأعمال المحلية، وتوفير خدمات البحث عن عمل والاستشارات المهنية والتدريب المهني، وتعزيز الشمول الاجتماعي والتماسك المجتمعي، ما ينعكس إيجابًا على النمو الاقتصادي والعمل اللائق (الهدف 8) والمدن والمجتمعات المستدامة (الهدف11). إضافة إلى ذلك، تساهم في حفظ التراث الثقافي وتعزيز السلام والعدالة والمؤسسات القوية (الهدف 16)، وبناء شراكات فعالة لتحقيق الأهداف (Lison, 2024).

أما بالنسبة للأهداف التي ليس للمكتبات العامة دور مباشر فيها، مثل الاستدامة البيئية أو الصحة والرفاهية، فإن المكتبات تساهم بشكل غير مباشر في دعمها من خلال تشجيع الممارسات المستدامة، تنظيم برامج الصحة البدنية والنفسية والتثقيف الصحي، تقديم الاستهلاك المسؤول وفق مبدأ إعادة الاستخدام، وتوفير موارد علمية وموثوقة حول القضايا البيئية والصحية، مما يدعم اتخاذ قرارات مستنيرة ويحفز المشاركة المجتمعية في تحقيق أهداف مثل الصحة الجيدة والرفاهية (الهدف 3)، الطاقة النظيفة (الهدف 7)، العمل المناخي (الهدف 13)، والاستهلاك والإنتاج المسؤولان (الهدف 12)

و عبر شراكاتها مع مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات المحلية والهيئات الحكومية والشركات، تخلق المكتبات العمومية بيئة داعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل متكامل ومتنوع، حتى في المجالات التي لا ترتبط بها بشكل مباشر.(Lison, 2024)

2.2 تحديات التي تواجه المكتبات العامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تختلف طبيعة التحديات التي تواجهها المكتبات العامة وحدتها بحسب المنطقة الجغرافية والسياق المحلي لكل دولة، ومع ذلك فإن أبرزها (Mansour, 2020, p. 12- 13):

نقص التمويل وضعف البنية التحتية، مما يحد من قدرتها على توفير خدمات حديثة ومتنوعة للمجتمع .كما تعاني المكتبات من نقص في المواد والمصادر الحديثة، والتدريب غير المناسب لأخصائيي المكتبات والمعلومات، وغياب الكفاءات المتخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات وإدارة المشاريع التنموية ، هناك أيضًا تحديات تتعلق بارتفاع معدلات الأمية، ضعف الوعي المجتمعي بأهمية المكتبات، وقلة التعاون بين المكتبات والمؤسسات الأخرى ذات الصلة. إضافة إلى ذلك، تبرز مشكلات مثل مقاومة التغيير، نقص الدعم الإداري، ونقص الدراسات المسحية، وتحليل احتياجات المعلومات للمجتمعات الريفية وصعوبة مواكبة التحول الرقمي والتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية في المناطق الريفية.

كل هذه التحديات تؤثر على قدرة المكتبات العامة في أداء دورها الفعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتستدعي وضع استراتيجيات متكاملة لتعزيز التمويل، تطوير البنية التحتية، وتدريب العاملين باستمرار و في هذا الإطار تؤكد بوجاجة ومقناني(2021،ص.84) على أن المكتبات العمومية في الجزائر تواجه إلى جانب ما سبق ذكره تحديات تتعلق أن بعدم الاهتمام بمدى مساهمة مكتبات المطالعة العمومية في تحقيق التنمية المستدامة و غياب القوانين والمراسيم التي تحثها على الإسهام فيها عدم القيام بدورات تدريبية حول مهارات وكفاءات اختصاصي المعلومات ودورها في تفعيل التنمية المستدامة.

3 المكتبات العامة كمحرك للاقتصاد المعرفي

3. 1إسهامات المكتبات العمومية في تعزيز الاقتصاد المعرفة.

تؤكد العديد من الأبحاث (Iilonga, 2019; Kargbo, 2011; Yang, 2019) على أن المكتبات العامة تساهم في تعزيز الاقتصاد المعرفي من خلال منظومة متكاملة من الخدمات حيث تعمل كمراكز لنشر المعرفة والوصول الحر للمعلومات مما يمكّن الأفراد من اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة في الاقتصاد المعرفي، وتقدم برامج تعليمية وتدريبية لتطوير المهارات الرقمية والمعلوماتية ودعم التعلم مدى الحياة، كما توفر مساحات وأدوات تكنولوجية متقدمة لتشجيع الإبداع والابتكار، إلى جانب تقديم خدمات خاصة لرواد الأعمال كالاستشارات التجارية ،مساحات عمل لدعم ريادة الأعمال ... ،كما تعمل على تطوير بنيتها التحتية الرقمية لتسهيل التحول الرقمي، وأخيراً تدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تعزيز الاندماج المجتمعي وبناء رأس المال الاجتماعي ودعم الشركات الصغيرة والناشئة، مما يجعلها حاضنات للأفكار والعمل الجماعي لمعالجة عدم المساواة وتحقيق التنمية المستدامة.

ومع كل هذه الإسهامات المتنوعة تبقى الإمكانات الحقيقية للمكتبات العمومية في دعم الاقتصاد المعرفي لم تُستثمر بالصورة المثلى بعد، وذلك بسبب عراقيل سنوضحها فيمايلي:

2.3 معوقات دعم المكتبات العامة للاقتصاد المعرفي :

تواجه المكتبات العامة تحديات متعدّدة في مساعيها لدعم الاقتصاد المعرفي، تختلف حدّتها من منطقة إلى أخرى، لكنها تبرز بشكل جلي في العديد من الدول الإفريقية وهي تتمثل في: (Iilonga, 2019, p. 49; Kargbo, 2011, p. 69; Oseghale, 2020, p. 54- 55)

العجز المزمن في الميزانيات ونقص التمويل المستدام، الأمر الذي يعيق عمليات التحديث والصيانة الضرورية. كما تعاني هذه المكتبات من ضعف البنية التحتية الرقمية وندرة موارد تكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن تدهور المرافق وضيق المساحات، مما يقلّص قدرتها على تقديم خدمات حديثة ومتطورة، وتتفاقم الأزمة بنقص الكفاءات المتخصصة في مجال التكنولوجيا وإدارة المعرفة، إلى جانب محدودية مهارات أمناء المكتبات في التعامل مع الأبعاد التقنية

والاقتصادية، وهو ما يتزامن مع غياب السياسات الوطنية الداعمة، وضعف الإرادة السياسية، وقلة الاعتراف الرسمي بالدور التنموي للمكتبات العامة. كما يضاف إلى ذلك شح الموارد المعلوماتية الملائمة، وإهمال التراث المعرفي المحلي، وتركّز الخدمات في العواصم على حساب المناطق الأخرى، إلى جانب نزعة توجيه المعلومات نحو النخب دون إشراك أوسع لفئات المجتمع. وعلى الصعيد الثقافي والمجتمعي، تواجه المكتبات تحديات لا تقل خطورة، أبرزها ضعف ثقافة القراءة، وتغيّر أنماط الاستخدام باتجاه المصادر الرقمية، بالإضافة إلى محدودية الوعي المجتمعي بدورها وتفاوت إدراك أهميتها بين مختلف الفئات.

وتشكل هذه التحديات المترابطة عقبات جوهرية أمام قدرة المكتبات العامة على المساهمة الفعّالة في بناء الاقتصاد المعرفي، مما يتطلب حلولاً شاملة ومتكاملة تعالج جميع هذه الأبعاد بطريقة منهجية ومستدامة.

4. استدامة المعرفة كألية لتحقيق أجندة 2030 ودعم الاقتصاد المعرفي:

يشكّل الاستثمار في المعرفة وإدارتها بشكل مستدام عاملاً محورياً لضمان تنمية مستدامة واقتصاد معرفي قوي، حيث يؤكد (Djeflat, 2010, p. 133)، أن استدامة النمو تقوم أساسا على القدرة على استغلال المعرفة بشكل صحيح. بمعنى آخر، "المعرفة المستدامة" هي الأساس للتنمية المستدامة ، لهذا يتجه العنصر الموالي إلى استكشاف :

1.4. دور استدامة المعرفة بالمكتبات العمومية في تحقيق أهداف أجندة 2030

تسهم المكتبات العمومية في تجسيد أجندة الأمم المتحدة 2030 عبر توفير المعلومات، وتنظيم الفعاليات، وبناء الشراكات، بما يعزز الوعي المجتمعي ويدعم وضع السياسات والخطط طويلة المدى(Kosciejew, 2020) ، وبما أن استدامة المعرفة فلسفة تنموية واستراتيجية عمل ترسخ ديمومة المعرفة كحق إنساني ورافعة حضارية، فإن تبنيها داخل المكتبات العمومية يمكّنها من الانتقال من التنظير إلى الممارسة العملية في خدمة أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال:

أولا: إرساء المرتكزات الفلسفية والاستراتيجية والإدارية للتنمية المستدامة:

على المستوى الفلسفي: تسهم استدامة المعرفة في تمكين المكتبات العامة من بناء رؤية شمولية تعتبر المعرفة المورد الاستراتيجي الرئيس للتنمية المستدامة، وتركز على أن تظل هذه المعرفة متاحة، متجددة، ومتطورة باستمرار عبر الأجيال.

على المستوى الاستراتيجي: تسهم استدامة المعرفة عبر تبنيها كاستراتيجية بالمكتبات العمومية في تمكينها من تحديد الغايات الكبرى لإنتاج المعرفة اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما توجهها نحو وضع خطط طويلة المدى وتوثيقها وتنظيمها واستخدامها بشكل يضمن استمرارها وتطويرها عبر الزمن ، وإعداد سياسات شاملة ودعم توظيفها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتجاوز عقباتها.

على المستوى الإداري :هذا التوجه يدفع المكتبات العمومية إلى تطوير هياكل إدارية متخصصة وتبني مداخل حديثة لضمان استدامتها مثل إدارة المعرفة المستدامة ، والتعلم التنظيمي والابتكار المستدام، القيادة المستدامة ،ما يمكّنها من تجاوز تحدياتها التقليدية والمساهمة بفاعلية أكبر في تحقيق التنمية المستدامة.

ثانيا : استدامة المعرفة وتمكين المكتبات العمومية من تحقيق أهداف التنمية:

استنادًا إلى تعريف استدامة المعرفة بأنها القدرة على الحفاظ على المعرفة وتطويرها وتبادلها بشكل مستمر، يمكننا أن نميز بين مستويين متكاملين لمساهمات استدامة المعرفة في تمكين المكتبات العامة من تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتعلق الأول ب:

الأهداف ذات العلاقة المباشرة بالمكتبات العمومية : تسهم استدامة المعرفة بشكل جوهري في تمكين المكتبات العمومية من أداء أدوارها ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة بفعالية أكبر وذلك من خلال الإنتاج المستمر للمعرفة حول جميع القضايا التنموية وتطوير حلول مبتكرة محلية ، و التوثيق الشامل لجميع التجارب والممارسات الناجحة والدروس المستفادة وكذلك التنظيم المتقدم للمعلومات بأدوات تقنية متطورة تتيح

الوصول العادل للمعرفة والأهم من ذلك التطبيق العملي من خلال تحويل المعرفة النظرية إلى برامج وخدمات وحلول قابلة للتنفيذ والتطوير المستمر.

أما بالنسبة للأهداف التي ليس للمكتبات دور مباشر فيها مثل القضاء على الجوع أو حماية البيئة)، فإن استدامة المعرفة تُمكّن المكتبات العمومية من تعزيز مساهمتها غير مباشر فيها عبر نشر المعلومات العلمية حول هذه القضايا، تنظيم فعاليات توعوية، وتوفير مصادر معرفية تدعم الوعي المجتمعي والسلوكيات المستدامة .

ثالثا: إسهامات استدامة المعرفة ومواجهة عراقيل تحقيق أهداف التنمية

تقدم استدامة المعرفة حلولاً استراتيجية شاملة للتحديات التي تواجه المكتبات العمومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تعالج نقص التمويل من خلال تطوير نماذج تمويل مبتكرة تعتمد على الاستثمار في رأس المال البشري والمعرفي وإقامة شراكات تحول المعرفة إلى قيمة اقتصادية مع إدارة فعّالة للموارد الرقمية لتقليل التكاليف، بينما تتعامل مع التحديات التقنية من منطلق رؤيتها للتكنولوجيا كوسيلة وليست غاية عبر بناء أنظمة معرفية مرنة قابلة للتطوير المستمر ، وأخيراً تواجه التحديات الاجتماعية والثقافية من خلال ترسيخ فلسفة العدالة المعرفية وبناء مجموعات معرفية متنوعة تحفظ التراث المحلي وتعزز التفاعل الاجتماعي.

4 .2. استدامة المعرفة المجتمعية بالمكتبات العمومية ودعم الاقتصاد المعرفي

تلعب استدامة المعرفة دوراً محورياً في تحويل المكتبات العامة إلى مؤسسات حيوية تدعم الاقتصاد المعرفي، وذلك من خلال :

أولا :رساء المرتكزات الفلسفية والاستراتيجية والإدارية للاقتصاد المعرفي :

على المستوى الفلسفي : تقوم الرؤية الفلسفية لاستدامة المعرفة على أن المعرفة ليست مجرد سلعة ، بل هي حق للجميع ومورد لا ينضب على الدوام، مما يستوجب الحفاظ عليه بإدارته الاستثمار فيه بشكل دائم. هذه الفكرة تنسجم تمامًا مع فلسفة اقتصاد المعرفة، الذي يرى في المعرفة مصدر لخلق الثروة و الاستثمار فيها ركيزة أساسية للنمو والازدهار.

على المستوى الاستراتيجي : تساهم استدامة المعرفة كاستراتيجية طويلة المدى في بناء رأس المال المعرفي اللازم لاقتصاد المعرفة من خلال تطوير رأس المال البشري عبر ضمان استمرارية برامج التعليم والتدريب، وتعزيز منظومة الابتكار عبر ديمومة إنتاج المعرفة وتوثيقها وتنظيمها واستخدامها بشكل منهجي. كما تقوي شبكات التعاون المعرفي من خلال تبادل المعرفة ونقلها بين الأجيال والمؤسسات، وتضمن التجدد المعرفي بتلبية الحاجات المتغيرة، مما يحافظ على حيوية الاقتصاد المعرفي وقدرته على التكيف والنمو المستدام.

على المستوى الإداري : تعتمد استدامة المعرفة على نظم إدارة المعرفة المستدامة التي تستخدم التقنيات الحديثة لضمان استمرارية وجودة المعرفة، وتطوير آليات توليد القيمة المضافة منها لدعم اتخاذ القرار وتعزيز الأداء المستدام و تعتمد هياكل مرنة محفزة للابتكار والإبداع والمبادرة المستمرة فضلا عن أنها تعزز التعاون المؤسسي بين القطاعات المختلفة (Chopra et al., 2021, p. 129592)مما يخلق البيئة المؤسسية الداعمة للاقتصاد المعرفي.

ثانيا : تعزيز إسهامات المكتبات العامة في الاقتصاد المعرفي من خلال استدامة المعرفة

يشكل تبني يشكل تبني استدامة المعرفة في المكتبات العمومية نقطة تحول استراتيجية تعزز إسهامها في الاقتصاد المعرفي عبر عدة محاور مترابطة؛ فهي تضمن التحديث المستمر للمعلومات وتحول المكتبات إلى مصادر ديناميكية للمعرفة، كما تمكّنها من تطوير برامج تعليمية وتدريبية متجددة تدعم التعلم مدى الحياة وتستجيب لمتطلبات سوق العمل. وإلى جانب ذلك، تجعلها حاضنات دائمة للابتكار والإبداع من خلال التفاعل الخلاق مع التحديات واستشراف المستقبل، وتدفعها نحو تطوير بنية تحتية رقمية متطورة تواكب أحدث التقنيات. كما تسهم في تعزيز الاندماج المجتمعي عبر استمرارية البرامج القادرة على تقليص الفوارق الاجتماعية، وتدعم التنمية الاقتصادية من خلال تشجيع ريادة الأعمال والشركات الناشئة وتطوير الخدمات المالية والاستشارية. وبهذا، تتحول المكتبات العمومية من مساهم تقليدي إلى محرك أساسي ومستدام في الاقتصاد المعرفي، قادر على إنتاج وتطوير المعرفة وتحقيق أثر معرفي وتنموي طويل المدى

ثالثا : المساهمة في مواجهة تحديات دعم المكتبات العمومية للاقتصاد المعرفي

تواجه المكتبات العمومية تحديات متعدّدة تعوق دعمها للاقتصاد المعرفي، منها العجز المالي وضعف التمويل المستدام، وهنا يمكن لاستدامة المعرفة التنظيمية أن تُمثّل آلية لترشيد الموارد وضمان استمرارية الأداء بأقل التكاليف، أما ضعف البنية التحتية الرقمية فيمكن تجاوزه عبر تبنّي تقنيات إدارة المعرفة الحديثة ،وقيما يتعلق بنقص الكفاءات البشرية، فتمكن استدامة المعرفة من معالجته عبر ممارسات نقل المعرفة والتدريب المستمر، بينما يساهم تبنيها في تحويل هذه المكتبات من مجرد مستهلك للسياسات إلى منتج للمعرفة حول أفضل الممارسات في هذا المجال ما يمنحها قوة الاقتراح والتأثير على صانعي القرار يسهم ذلك في تعزيز الاعتراف بدورها التنموي. وبخصوص شح الموارد المعلوماتية وإهمال التراث المحلي، فإن اعتماد استراتيجيات الحفظ الرقمي والتبادل العادل للمعرفة يضمن تنوع المحتوى وإتاحته للجميع. وأخيراً، فإن التحديات المجتمعية والثقافية، مثل ضعف القراءة وتغير عادات الاستخدام، يمكن معالجتها عبر استدامة المعرفة التي تتيح للمكتبات تطوير برامج توعوية مبتكرة تعزز وعي المجتمع وتكيّف خدماتها مع التحولات الرقمية.

خاتمة:

تمثل استدامة المعرفة المجتمعية نقلة نوعية من المفاهيم النظرية إلى الممارسات العملية، فهي فلسفة شاملة تهدف إلى ضمان القدرة المؤسسية على استدامة المعرفة عبر الأجيال، من خلال تحقيق التوازن بين تلبية الاحتياجات المعرفية الراهنة وضمان حق الأجيال المستقبلية في الوصول إلى هذه المعرفة والانتفاع بها. وتقوم هذه الفلسفة على منظومة متكاملة تشمل الحفظ المستدام والتحديث المستمر والتبادل العادل والاستثمار الأمثل للمعرفة.

تكشف النتائج البحثية عن أن اعتماد استدامة المعرفة كإطار فلسفي واستراتيجي وإداري متكامل يُحدث تحولاً جذرياً في طبيعة المكتبات العمومية ووظائفها، إذ تتحول من كونها مستودعات تقليدية للمصادر إلى مؤسسات تنموية حيوية قادرة على إرساء منظومة معرفية مستدامة. هذه المنظومة لا تكتفي بدعم الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة نظرياً، بل

تعمل على تحويلها إلى برامج وخدمات ملموسة تُحدث أثراً إيجابياً في المجتمعات وتضمن استمراريتها، فضلاً عن تعزيز قدراتها على التكيف والاستجابة للتحديات المستقبلية المتغيرة.

من جانب آخر، تُعيد استدامة المعرفة تعريف دور المكتبات العمومية في الاقتصاد المعرفي، حيث تنتقل من موقع المساهم التقليدي إلى محور أساسي ومولد للقيمة الاقتصادية المعرفية. فهي تُمكّن هذه المؤسسات من إنتاج وتطوير واستثمار المعرفة بصورة مستدامة، مما يُولد قيماً مضافة تدعم ريادة الأعمال والابتكار وتحقق تأثيراً معرفياً طويل المدى، كما توفر إطاراً منهجياً لتحويل التحديات الهيكلية - المالية والتكنولوجية والبشرية - إلى محفزات للنمو والتطوير، مما يعمق العلاقة التكاملية بين منظومتي التنمية المستدامة والاقتصاد المعرفي.

تأسيساً على هذه النتائج، نقترح أن تتجه المكتبات العمومية الجزائرية إلى استدامة المعرفة من خلال: وضع أسسها الفلسفية والمفاهيمية ، وصياغة استراتيجيات طويلة المدى تضمن ديمومة المعرفة في مجالات الحيوية كالتنمية المستدامة والاقتصاد المعرفي، وأن تعمل على إعادة هيكلة نظمها الإدارية بما يتلائم مع هذا التوجه الجديد ، مع الاستثمار في العنصر البشري صانع المعرفة ومستخدمها ، وتطوير البنى الرقمية، وابتكار نماذج تمويل جديدة، إضافةً إلى إقامة شراكات استراتيجية تعزز هذا التوجه.

فتبني استدامة المعرفة كفلسفة جوهرية وتحويلها إلى استراتيجيات عمل وتنفيذها وفق أطر إدارية فعالة يُشكل استثماراً استراتيجياً في مستقبلها ومستقبل الجزائر، حيث يتحقق التقاء أهداف التنمية المستدامة مع ضرورات الاقتصاد المعرفي في منظور متكامل للتنمية والازدهار المجتمعي

- قائمة المراجع :

. بوجاجة, ن., & مقناني, ص. (2021). المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مكتبة مصطفى نطور بقسنطينة نموذجا. مجلة المعيار, 25(9), 660–684.

_دربين, ن., & محاجبي, ع. (2021). دور المكتبات العامة في تعزيز التوجه نحو اقتصاد المعرفة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لأدرار.107–83 ,(1)13, Revue de Bibliothéconomie .

_ عبد الكريم, أ. (2021). المعرفة المستدامة وعلاقتها بالاداء الريادي في الكليات الحكومية والاهلية في محافظة بغداد. المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية, (5), 185–211

-Affum, M. Q. (2022). Funding the library. *International Journal of Cloud Computing and Database Management*, *3*(2), 11–13. https://doi.org/10.33545/27075907.2022.v3.i2a.38

-Agosto, D. E. (2008). Alternative Funding for Public Libraries: Trends, Sources, and the Heated Arguments that Surround It. In *Advances in Librarianship* (Vol. 31, pp. 115–140). Emerald (MCB UP). https://doi.org/10.1016/S0065-2830(08)31004-6

-Alkathiri, N. A.,et al. (2024). Knowledge management and sustainable entrepreneurship: A bibliometric overview and research agenda. *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, *13*(1), 38. https://doi.org/10.1186/s13731-024-00387-3

-Arduini, S., Manzo, M., & Beck, T. (2024). Corporate reputation and culture: The link between knowledge management and sustainability. *Journal of Knowledge Management*, *28*(4), 1020–1041. https://doi.org/10.1108/JKM-02-2023-0139

-Aschehoug, S. H., Boks, C., & Aasland, K. E. (2013). Building sustainability knowledge for product development and design—Experiences from four manufacturing firms. *Progress in Industrial Ecology, An International Journal*, *8*(1/2), 45. https://doi.org/10.1504/PIE.2013.055062

-Berger, P. L. (2018). Sociology of knowledge. In *Interdisciplinary approaches to human communication* (pp. 155–173). Routledge.

-Chopra, M., Saini, N., Kumar, S., Varma, A., Mangla, S. K., & Lim, W. M. (2021). Past, present, and future of knowledge management for business sustainability. *Journal of Cleaner Production*, *328*, 129_592. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2021.129592

-Cummings, S., Munthali, N., & Sittoni, T. (2025). Epistemic Justice as a "New Normal?" Interrogating the Contributions of Communities of Practice to Decolonization of Knowledge. *Sustainable Development*, *33*(3), 3228–3245. https://doi.org/10.1002/sd.3285

-De Almeida, C. (1997). Is there a public library funding crisis? *New Library World*, *98*(4), 144–155. https://doi.org/10.1108/03074809710168547

-Dei, D.-G.et al. (2025). Synthesizing the Characteristics and Applications of Indigenous Knowledge for Sustainable Development: A Systematic Review. *SAGE Open*, *15*(3), 21582440251383843. https://doi.org/10.1177/21582440251383843

-Djeflat, A. (2010). Sustainable knowledge for sustainable development: Challenges and opportunities for African development. *World Journal of*

Science, Technology and Sustainable Development, *7*(2), 131–149. https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/20425945201000009/full/html
-Fenlon, K.,et al. (2023). Mutual Sustainability among Communities and Their Knowledge Infrastructures. *Proceedings of the Association for Information Science and Technology*, *60*(1), 133–144. https://doi.org/10.1002/pra2.775
-Iilonga, S. (2019). *The role of the public library towards a knowledge* economy *of Namibia* [Philosophiae Doctor - PhD, University of the Western Cape]. https://hdl.handle.net/10566/12425
-Islam, Md. A., Sultana, R., & Widén, G. (2024). Ascertaining the place of UN sustainable development goals in public libraries: How much progress have public libraries made in Bangladesh? *Global Knowledge, Memory and Communication*, *73*(3), 354–374. https://doi.org/10.1108/GKMC-03-2022-0072
-Kargbo, J. A. (2011). Public Library Services in the Knowledge Economy: The Sierra Leone Experience. *Public Library Quarterly*, *30*(1), 62–75. https://doi.org/10.1080/01616846.2010.525387
-Klingenberg, B., & Rothberg, H. N. (2020). The status quo of knowledge management and sustainability knowledge. *Electronic Journal of* Knowledge *Management*, *18*(2), pp136-148. https://academic-publishing.org/index.php/ejkm/article/view/1149
-Kosciejew, M. (2020). Public libraries and the UN 2030 Agenda for Sustainable Development. *IFLA Journal*, *46*(4), 328–346. https://doi.org/10.1177/0340035219898708
Lison, B. (2024). Libraries, Community Empowerment, and the United --- Nations Sustainable Development Goals: A Symbiotic Transformation. *Library Trends*, *72*(4), 587–600. https://muse.jhu.edu/pub/1/article/949571/summary
Liubertė, I. (2019). On Social Knowledge and Its Empirical Investigation in Contemporary Organisations. *Management of Organizations: Systematic Research*, *81*(1), 21–37. https://doi.org/10.1515/mosr-2019-0002
-Maclean, K., Greenaway, A., & Grünbühel, C. (2022). Developing methods of knowledge co-production across varying contexts to shape Sustainability Science theory and practice. *Sustainability Science*, *17*(2), 325–332. https://doi.org/10.1007/s11625-022-01103-4
-Mansour, E. (2020). Libraries as agents for development: The potential role of Egyptian rural public libraries towards the attainment of Sustainable Development Goals based on the UN 2030 Agenda. *Journal of*

Librarianship and Information Science, *52*(1), 121–136. https://doi.org/10.1177/0961000619872064
-Oseghale, O. (2020). The roles of public libraries in african participation in the global knowledge economy. *International Journal of Library and Information Science Studies*, *6*(1), 43–61. https://eajournals.org/ijliss/vol-6-issue-1-february-2020/the-roles-of-public-libraries-in-african-participation-in-the-global-knowledge-economy/
-Seifi, L. (2025). The role of public libraries in the preservation of indigenous knowledge: A meta-synthesis. *Research on Information Science and Public Libraries*, *31*(1), 35–52. https://doi.org/10.61882/publlij.2025.2064842.1002
Sustainability Directory. (2025, March 4). Knowledge Sustainability: Term. Pollution → *Sustainability Directory*. https://pollution.sustainability-directory.com/term/knowledge-sustainability/
-Umar, M., et al. (2021). The roles of public libraries in information service provision towards achieving sustainable development goals in kaduna state, nigeria. *Education and Science Journal of Policy Review and Curriculum Development*, *10*(1), 10–25. https://doi.org/10.48028/iiprds/esjprcd.v10.i1.02
-Vágner, V., & Bencsik, A. (2022). Organisational knowledge sustainability. *European Conference on Knowledge Management*, *23*(2), 1368–1374. https://www.academia.edu/download/91720898/569.pdf
Zurba, M., et al. (2021). Learning from knowledge co-production research and practice in the twenty-first century: Global lessons and what they mean for collaborative research in Nunatsiavut. *Sustainability Science*, *17*(2), 449–467. https://doi.org/10.1007/s11625-021-00996-x

- رومنة المراجع :

-Būjājah, Nadā, and Maqnānī, Ṣabrīnah. "al-Maktabāt al-Raʾīsīyah lil-Muṭālaʿah al-ʿUmūmīyah wa-Dawruhā fī Taḥqīq Ahḍāf al-Tanmiya al-Mustadāmah: Maktabat Muṣṭafā Naṭūr bi-Qusanṭīnah Namūdhajan." Majallah, vol. 9, no. 25, 2021.
-Drībīn, Naṣīrah, and Maḥājibī, ʿĪsá. "Dawr al-Maktabāt al-ʿĀmmah fī Taʿzīz al-Tawajjuh Naḥw Iqtiṣād al-Maʿrifah: Dirāsah Maydānīyah bi-l-Maktabah al-Raʾīsīyah lil-Muṭālaʿah al-ʿUmūmīyah li-Adrar." Majallat al-Maktabāt, vol. 13, no. 1, 2021.
-ʿAbd al-Karīm, Ālāʾ. al-Maʿrifah al-Mustadāmah wa-ʿIlāqatuhā bi-l-Adāʾ al-Riyādī fī al-Kullīyāt al-Ḥukūmīyah wa-l-Ahliyah fī Muḥāfaẓat Baghdād. al-Majallah al-Amrīkīyah al-Duwalīyah li-l-ʿUlūm al-Insānīyah wa-l-Ijtimāʿīyah, no. 5, 2021